



الجمهورية اليمنية

جامعة صنعاء

نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم الدراسات الإسلامية

توجيه مفسري الزيدية لخلافات القراء السبعة

في تفسير الإمامين:

أبي الفتح الديلمي (ت444هـ) في كتابه: «البرهان في تفسير القرآن»

والحاكم الجشمي (ت494هـ) في كتابه: «التهذيب في تفسير القرآن»

من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الكهف

أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في الدراسات الإسلامية تخصص: تفسير

من الطالبة/ جميلة عبده حسن الحبشي

إشراف:

أ.م.د. مجاهد يحيى محمد هادي

أستاذ التفسير والقرآن وعلومه بقسم القرآن الكريم

كلية التربية - جامعة صنعاء

1445هـ - 2023م

ملخص الرسالة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه أما بعد:

فهذه أطروحة علمية مقدمة لنيل درجة (الدكتوراه) في تخصص القراءات، وعنوانها: توجيه مفسري الزيدية لخلافات القراء السبعة في تفسير الإمامين: أبي الفتح الديلمي (ت444هـ) في كتابه: «البرهان في تفسير القرآن» والحاكم الجشمي (ت494هـ) في كتابه: «التهديب في تفسير القرآن» من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الكهف.

وتهدف الرسالة إلى بيان أثر الإمامين الديلمي والجشمي في توجيه القراءات في كل موضع من مواضع التوجيه ومن ثم بيان توجيهيهما ومدى توافق الإمامين في توجيهيهما مع أئمة التوجيه أو صورة المخالفة لأهل التوجيه، وقد كتبت البحث في خمسة فصول، احتوى الفصل الأول على أربعة مباحث بدءاً بمبادئ علم القراءات، وأركانها، ونشأتها، وتعريف المتواترة والشاذة، والقراء والتعريف بالاحتجاج، والتوجيه، والفصل الثاني احتوى على أربعة مباحث في التعريف بالديلمي وكتابه، والحاكم وكتابه، والقراءات القرآنية وحجيتها عند الزيدية، ومنهج الإمامين في توجيه القراءات القرآنية، والفصل الثالث احتوى على خمسة مباحث في توجيه القراءات القرآنية من الجزء الأول إلى آخر الجزء الخامس، والفصل الرابع احتوى على توجيه القراءات من الجزء السادس إلى آخر الجزء العاشر، والفصل الخامس احتوى على توجيه القراءات القرآنية من الجزء الحادي عشر إلى آخر سورة الكهف، دراسة تحليلية مقارنة، ثم الخاتمة، وقد خلصت في آخر البحث إلى جملة من النتائج المتعلقة بمنهج الإمامين رحمهما الله تعالى.

ومن أهم هذه النتائج:

- توافق الإمامين في توجيهها للقراءات ولم أعثر لهما على توجيه مستبعد عن أهل التوجيه، وهذا يدل على توافق توجيه الزيدية مع عامة علماء التوجيه في القراءات.
- تبين لي مدى اهتمام علماء الزيدية وأئمتهم بالقراءات القرآنية وتوجيهها خاصة من هذين التفسيرين.
- لقد تعددت الأسباب التي من أجلها استعان الإمامان الجليلان بالقراءات في تفسيريهما ما بين أسباب لغوية وإعرابية وبلاغية تثير المعاني المراد فهمها من الآية.

ومن أهم هذه التوصيات:

- أوصي الباحثين بدراسة القراءات الثلاث المتممة للعشرة عند الإمام الحاكم الجشمي وتوجيهها، وبيان منهجه فيها.
- أوصي الباحثين بدراسة القراءات الشاذة عند الإمام الحاكم الجشمي وتوجيهها وبيان منهجه فيها.
- أوصي الباحثين بالعناية بمنهج توجيه القراءات عند المفسرين الزيدية ودراسة هذه المناهج في بحوث علمية دقيقة لما لهذا الجانب من فوائد للباحثين عمومًا وللمتخصصين في علم القراءات خصوصًا.

Abstract

Praise be to God, and may blessings and peace be upon the Messenger of God, his family and companions, and those who follow him. As for what follows: This is a scientific thesis submitted to obtain the degree of (PhD) in the specialty of recitations, and its title:

Guiding the Zaidi commentators on the disagreements of the seven reciters in the interpretations of the two imams: Abu al-Fath al-Dailami (d. 444 AH) in writing: “The Proof in the Interpretation of the Qur’an” and Al-Hakim al-Jashmi (d. 494 AH) in writing: “Al-Tahdheeb In Interpretation of the Qur’an, from the beginning of Surah Al-Fatihah to the end of Surah Al-Kahf.

The thesis aims to explain the impact of Imams Al-Dailami and Al-Jashmi in directing recitations in every place of guidance, and then to explain their guidance and the extent to which the two imams agreed in their guidance with the imams of guidance or the form of disagreement with the people of guidance. I wrote the research in five chapters. The first chapter contained four sections, starting with the principles The science of recitations, their pillars, their origin, the definition of frequent and irregular ones, recitations, definition of protest, and guidance. The second chapter contained four sections on introducing Al-Daylami and his book, Al-Hakim and his book, Qur’anic recitations and their authority among the Zaidis, and the approach of the two imams in directing Qur’anic recitations. The third chapter contained five topics. In directing the Qur’anic readings from the first part to the end of the fifth part, and the fourth chapter contained directing the Qur’anic readings from the sixth part to the end of the tenth part, and the fifth chapter contained directing the Qur’anic readings from the eleventh part to the end of Surat Al-Kahf, a comparative analytical study, and then the conclusion, and it was At the end of the research, I concluded a number of results related to the approach of the two imams, may God Almighty have mercy on them.

The most important of these results are:

- The two imams agreed in their guidance for recitations, and I did not find any guidance for them that was excluded from the people of guidance. This indicates that the Zaidi guidance is consistent with that of the general guidance scholars regarding recitations.
- It became clear to me the extent of the interest of Zaidi scholars and their imams in Qur’anic readings and their guidance, especially from these two interpretations.
- There are many reasons for which the two venerable imams used readings in their interpretation, ranging from linguistic, grammatical, and rhetorical reasons that enrich the meanings intended to be understood from the verse.
- The interpretation of the two imams is one of the important references that requires more research and attention from scholars.